

# فصلية محكّمة تبحث في الدين والثقافة والتاريخ والآماب



مجمع البحوث الإسلامية الجامعة الإسلامية المالمية إسلام أباد ـ باكستان

المحد الثاني – المجاد الناني والأربعون

Hank ( fresh - salas Party / Aran Mah - palas Hard) Small



العند الثاني ـ النجت الخادي والأربعون ـ العيف (إ يريل - يونيو ٢٠٠٦م) ربيع الأول ـ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ)

# المحتوي أهمية التضير بالأثور في الدراسات القرآنية من خلال الثنمير السند لابن أبي حاتم الرازي: هيادة بن أيرب الكبيسي المستسلسين ف ثقد حجية الحديث اثشهور عند الأصوليين: محمود الخالدي ....... ۲۱ المحد العصري والخطاب الديثيء رمشان الحسنين جسة ....... ٢٣ المتشابه في متن الحديث الشريف: دراسة تأصيلية مقارنة: فتح الدين بياتوني ........ التزام الشرع واستخدام العلم الحديث في الفقر: إسماعيل حسانين أحمد سيبسسبس تاريخ أوقاف القنس نموذجا لعدالة الإسلام والتمايش بين الأديان: صلامة محمد الهلوى بيريين ويتناه معدد تاريخ الزوة بني المطلق عند المحدثين وأهل السيري هرائة مقارنة: عيد المعيم الأتيس ...... صواءت اللغة العربية متاركة بنظائرها في اللغة البختوية : محمد فيشان الرحنن سيبسيب سبيب ١٥١

# هيئة التحرير:

الدكتور ظلر إسحاق الأتصاري الدكتور محمود أحمد غازي الدكتور رجاء جبر الدكتور دين محمد الدكتور سهيل حسن عبد الغفار الدكتور محمد طاهر الحكيم الأمثاذ محمد أحمد ذاشي

#### الهيئة الاستشارية:

المتخور إبراهيم أحيد ممر المتخور خير الدين قرامان التكتور معاد الدين خليل التكتور محمد جمال علية المتحور محمد جمال بخوت المتخور رهبة الرحيلي المكتور يومة الرحيلي

#### رئيس التعرير:

محمد القزالي

....

#### الآراء الواردة في البحوث لا تعبّر بالشرورة عن مولف المحلة أو المحمع

عثولا: الراسلات: بديو (مكومات) دجمع اليحوث الإسلامية الجامعة الإسلامية الطالية ــ إسلام آباد

# المتشابه في متن الحديث الشريف دراسة تأصيلية مقارنة

فقح الدين بيانوني

التدمة

الحدد لله رب العالمين؛ القائل في كتابه المبين؛ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتُ مُخْكَمَاتُ هُنْ أُمّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُشْقَابِهَاتُ قَأْمًا الْلِيْنَ فِي قُلُوبِهِمْ رَبْغَ فَيْتُهِمُونَ مَا تَشَابَهُ بِلّهُ اللّهُ وَافْرَامِحُونَ فِي الْعِلْمِ يَتُولُونَ آمَنًا بِهِ كُلُّ مُنْ عِنْدِ رَبُنًا وَمَا يَدُكُرُ إِلا أُولُوا الْأَنْبَابِ ﴾ وآل عمران: ٧). وأنشل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد ملى الله عليه وسلم الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كلهارها لا يزيخ عنها إلا هالك، ورضي الله عن المحابة والتابيين ومن تبحهم بإحسان إل يوم الدين، أما بعد:

فإن موضوع "المتشابه" في متن الحديث الشريف يعد ومن أهم موضوعات عام دواية الحديث وأدقّها، ويحتاج إلى ملكة علمية ومعرفة واسعة بعاوم الشريعة، فليس كل من اشتغل بعلم الحديث أهلا لذلك، وإنما هي وظيفة الثقاد المحققين والأثمة الجامعين بين الحديث والفقه، والشهور خد المحدّثين تشاولهم لهذا المصطلح ضمن الموضوعات الشملنة بالسند وتخصيص بعسائل تتعلّق بأسعاء الرواة وألقابهم، لكن يعش المحدّثين استخدم هذا المحللح للدلالة على نوع من أدباع علوم الحديث التعلقة بعثن الحديث". وصيقوم هذا المحلقة بعثن الحديث". وصيقوم هذا البحث باستخدام المغشرين والأسوليين، كما البحث باستخدام المغشرين والأسوليين، كما

العل أول من أشار إليه وأمرزه كترع من أتواع علوم الحديث الإمام السيوطي في ألفيته، كما ستوسحه عذه
 العراسة.

ميغوم بالتعريف بالثنابه في من الحديث . من حيث كونه نوعا مستقلا من أنواع علوم الحديث ... وبيان موقف العلماء منه.

ويبدف هذا البحث إلى نازقة أمور رئيسة: التحقيق في تعريف "التشاب" عند العحدتين، وبيان تطور دلالة هذا الممطلح، والبقيف على تاريخ استخدامه في مجال المن عندهم، والتعرف على موقف العلماء من المتشاب، في متن الحديث الشريف.

وقد اشتعل البحث على المحاور التالية

١- تمريف مصطلح "التشابه" في اطفة. ١- "التشابه" في السند

٣- "المتشابه" في الدن. ٤- موقف العلماء من "المتشابه".

قواعد التعامل مع "للتشايه".

## أولا: تمريف مبطلح "التشابه" في اللمة:

جاء في لمان العرب: أشبه الشيء الشيء الثنية. وثنابه الثبنان واشتبها: أشبه كلُّ واحد منهما صاحبه وشبة الشيء إذا أشكل والمشبهات من الأمور: المُفكلات والثنابهات المُنهائلات وأمور مُثنيه ومُثنيه ومُثنيه أنه بعثها بعضا واشتبه الأمر إذا اختلط واثنيه علي الشيء وثنية عليه وشبة عليه وثنية عليه المنظم المنافق المنافق المنتبة بعيره (١٦ ويقول الإمام ابن قتيبة ورأسل التشابه أن يُشبه اللفظ اللفظ في الشاهر والمنيان مختلفان ومنه يقال: اشتبه علي الأمر إذا أشبه غيره المن نكد تُقَلَّل بينيما الله قد يقال الكل ما غنض وذان متشابه وإن لم نقع الحيرة قبه من جهة الشبه بغيره المنتبة بغيره المنتبة على المنتلل والمختلط والمشكل الشبه بغيره الله يطلق على التعاثل والمختلط والمشكل

#### قانيا: "للتشايه" ق السند:

أشرت أن مقدمة البحث إلى أن المثناية هو من أنواع علوم الحديث المتعلقة بسند الحديث ومثنه، وإن كان المشهور في كتب المعطلح تعلقه بالسند فقط، وفيما يلي عرض ملخص للمتشابة في السند.

٢- انظر: أبر الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن متظور الافريقي المصري، لمبان العرب، بار صادر،
 بيروت، ١١/١، ١١١٠هـ/١٩٤٠م ١١/١٠هـ-٠٠٥.

عبد الله ين سلم الدياوري، تأويل مشكل القرآن، تحقيق الديد أحمد مقره دار إحياء الكفيد البريهة، يصور، درساً، من الاحمه.

تعرّف كتب مصطلح الحديث "انتشابه" بأنه يتركب من نوعين من أنواع علوم الحديث. 
مما: "التغق والغثرق"، و"المؤثلف والمختلف"(1) وذلك بأن يتفق اسم شخصين أو كنيتيما التي عرفا 
بها، ويرجد في تسبهما أو تسبتهما إختلاف وإئتلاف أو على المكس، وذلك أن يختلف ويأتلف الاسم 
والكنية، ويتفق النسب أو النسبة، قعثال الأولد موسى بين غلبي ينتح المين، وموسى بين عُلمي بنسم 
العين وفتح اللام، قالأول يطلق على جماعة من الرواة، أما الثالي فهو ابن رباح النخسي(").

ولعلى الإمام الحاكم (٥٠ عمر من أوائل من أشار إلى المتشاب من أسماء الرواة، وعدّه نوعا مستقلا من أنواع علوم الحديث، حيث يقول: "ذكر النوع السابح والأربدين من محرفة علوم الحديث، هذا النوع منه معرفة المنشابه في قيائل الرواة وبلدائهم وأساميهم وكناهم وصناعاتهم، وقوم يروي صفهم إمام واحد فيشتبه كناهم وأساميهم لأنها واحدة، وقوم يتغن أساميهم وأسامي آبائهم فلا يقع التعييز بينهم إلا بعد العرفة. وهي سبعة أجناس قل ما يقف عليها إلا التبحّر في الصنعة، فإنها أجناس متغنة في الخط مختلفة في المائي، ومن لم يأخذ هذا العام من أقواه الحقاظ البرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها "(١). وببدو أن الإمام الحاكم جعل هذا اللوع عاما بحيث يدخل فيه النفق والمغترف، والمؤتف والمغترف،

أما أقسامه السبعة التي أشار إليها بالتنصيل(١٠٠٠ فهي:

- ۱- المتشابه من القيائل: تحو: البصريون: والتصريون: والتضريون.
  - التشابه في البلدان، تحو: البُخاري، والنجُاري، والنُخاري.
- ٣- التشابه في الأسامي، تحو: شريح، وسريح، وشريح، وعقيل، وعقبل

البينة والمفترة حود ما ينفق للنظا وخطاء أي أن يكون الاسم الواحد قد أطلق على أكثر من راوه تحو أنسي بن مالك أطلق على عشرة أعخاص، روى منهم الحديث خسة، الأول، السحابي الجليل خادم رسول الله على لك عليه وسلم، والثاني، والد الإسام مالك... أما "المؤطف والمختلف" فهو، ما تنفق في الخط سورته، وتختلف في القطق سيفته، نصود حسين، فكله بنس الماء، إلا أبا حسين عثمان بن عاصم، فهو بانتح الحاد. انظر، نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، عار النكر، دستن، ط ١٠٠١ ١٤١١ما ١٤٩١م، الحديث، عار النكر، دستن، ط ١٠٠١ ١٤١٩ما ١٤٩١م،

النظري مشهج النشدق ملوم السنيث: عثر السن ١٨٥٠.

الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، محرقة علوم الحديث، دار إحيا، العلزم،
 بيروت، ليثان، ١٤٠٠-١٤٠٠هـ/٢١١م، ص ٢١١.

٧- اتظر المرجع السابق، ص ٢٩١-٢٧٧.

- التشابه في كتي الرواة؛ نحو: أبو الأشهب، وأبو الأشعث.
- التشابه في صناعات الرواة؛ تحود الجزّار؛ والخرّان؛ والحمّار، والخبّاز؛ والخرّان؛ والجرّار.
- ٦٠ قوم من رواة الأثار بروي عنهم راو واحد، فيثتبه على الناس كتاهم وأساميهم. تحوا أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيبائي، وأبو إسحاق الزبيدي، وأبو إسحاق الهجري، فقد روى عنهم الثوري وشعبة.
- ٧- قوم يثقل أساميهم وأسامي آيائهم، ثم الرواة عنهم من طبقة واحدة من المحدثين، فبشتبه
   التبييز بينهم. تحو: السائب بن مالك راويان روى عنهما الزهري.

ولعل أول من جمل "التلق والمنترق"، و"المؤتلف والمختلف" نوها مستقلا عن التشايه، هو الإمام ابن الصلاح في مقدمته في علوم الحديث!^)، فقد ذكر الأول والثاني بالاسم، وتكفه لم يسم الثالث وهو "المتشابه"، مع أنه أشار إلى كتاب ألفه الخطيب البقدادي (١٣٣هـ) في هذا النوع بعثوان:

النشر: الحائط زين الدين عبد الرحيم بن الحسين المراقى، التقييد والإيضاح شرح مقدمة أبن الصلاح، دار المديث الطياعة والنشر، بهروت، لبنان، ط ١٤، ٥٠ ١٥هـ/١٩٨١م، مد٢٣٣-٢٦٦ وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى بعض المؤلفات في هذبت النوعين، في حديثه عن "المتقل والمعترق"، و"المؤتف والختلف"، فعال ق الأول: "وقد صنَّف فيه الخطيب كتابا حافلا: الموضح لأوهام الجمع والتقريق، وقد لخصَّت، وزدت عليه أشراء كثيرة". وقال في الثاني؛ "وقد صفَّف فيه أبو أحمد السكري، لكنه أضافه إل كتاب التصحيف له، ثم أفرده بالتأليف عبد الفني بن سعيد، فجمع فيه قتابين: قتاباً في مشتبه الأسماء، وكتابا في مشتبه النسية وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا، ثم جمع الخطيب ذيلا، ثم جمع الجميع أبو تصر ين ماكولا في كتابه الإهمال، واستنزك عليهم في كتاب آخر جمع فيه أوهامهم وبيَّنها. وكتابه من أجمع ما جمع في ذلك، وهو عمدة كل محدّث بعدم وقد استدرك عليه أبو بكر بن نقطة ما قاته أو تجدد بحمه في سجله شخم، ثم دَيْل عليه منصور بن ساديم - بقتم الدين - في مجلد لطبق، وكذلك أبو حامد ابن السابوتي، وجمع الذَّهي أن ذلك كتاباً مختصراً جداً المثنية في أسماء الرجال اعتدد قيه على الضبط بالقلر، فكثر فيه الفلط والتصحيف المباين لوضوع الكتاب، وقد يسر الله تعالى يتوضيحه في كتاب سبيته تبصير النتبه بتحرير المثتبه، وهو مجلد واحد فضيفته بالحروف على الطريعة الرضية، ورّدت عليه شيئاً كثيراً منا أهمله أو لم يقف عليه ، والحيث لله على ذلك". الإمام أحمد بن حجر العسفلاتي ، شرح شخية الفكر في مصطلح أهل الأثر : علق عليه محمد غيات الصباغ ، مؤسسة مناهل المرفان : بيروت : ط ١٠ ATTENDED OF APTRICATED

تلخيص المتشابه في الوسم<sup>(1)</sup>، فقد اكنفى بقوله: النوع الخامس والخمسون: نوع بتركب من النوعين اللذين قبله ، وهو أن يوجه الاتفاق في اسمى شخسين أر كذيتيما التي عرفا بها ، ويوجد في تسبيما أر شبثهما الاختلاف والاثنلاف، أر على المكس من هذا. ثم ذكر كتاب الخطيب وقال: "وهو من أحسن كتيه ، لكن لم يعرب باسمه الذي سماه به من موضوعه، كما أمرينا عنه "(-11.

وكأن الإمام أبن السلاح بهذا القول بعوب عن عدم موافقته على تسعية دا النوع بالنشابة أو تردده في استخدامه على الأقل، ولكنه لم يُقدّم مسطلحا بديلا عنه، ولذلك اشتهر هذا المسطلح اسعا لهذا النوع من علوم الحديث، أخذا من امم كتاب الخطيب، فيما يبدو. ومن الجدير بالذكر أن الخطيب البغمادي لم يتحدث عن هذا النوع في كتابه الكفاية، كما لم يشر إلى اسم كتابه فيه، ولمل السبب في ذلك أنه لم يقدد استوهاب علوم الحديث، وإنما أراد أن يكون سختصراً ودليلاً لطالب عنم الحديث، أو أن تأليف الثلقيص كان متأخراً عن تأليته للكفاية، والله أعلم

وقد تبع الإمام ابن الصلاح - في جمل "التشابه" في أسماء الرجال لوعا مستقلا من أنواع علوم الحديث - من جاء بعده من المحدّثين، كالإمام النووي(١١١)، وابن جماعة(١١١)، والحقظ ابن حمجر

أشار النجح الكتائي إلى أن بما ألف ق منا النوع تماب تلخيص المتشابة في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر النصحيف والوهم للخطيب البندادي، في مجلا، ثم ذيل عليه بما يتنق من أسماء الرواة وأنسابهم، غير أن في بعضه زيادة حرف، وسعاء تالي التلخيص في أجزاء، ومو كتاب جليل الندر كثير القائدة، بل قال ابن المملاح: إنه من أحسن كتيه، وقد المتصرء علاء الدين قاشي التداة على بن فخر الدين عثمان بن مصالى بن مشهان المروف بابن التركمائي الماربيتي للحقي واختصره أيضا الدير للي وسعاء تحقة المثابة وتلخيص التشابة، انظر: الإمام الديد الشريف محمد بن جعار الكتائي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة الشرفة، مار البنائر الإسلامية، بيروت، نبنان، بذ ١٠ -١١١١هـ/ المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة الشرفة، مار البنائر الإسلامية، بيروت، نبنان، بذ ١٠ -١١١هـ/ أسامي الثقف والقنون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٤م، ١/١٩٠١، ١٨٧٠.

١١ - انظر: التقييد والإيشاح، من ٣٦٧.

١١٠ انظر: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السبوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، الكتبة الملية، المدينة للثورة، ط ٢٠ - ١٣٩٠/ ١, ١٩٩٠- ٢٣٠.

١٦٠ انظر: الإمام محمد بن إبراهيم بن جماعة، المشهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحتيق: محيى الدين عبد الرحمن رحضان، دار اللكرد دعشق، ط ٢٠ ١ ١ ١٤هـ، من ١٣٩.

في التخبة وشرحها(١٠٠)، والسخاوي(١٠٠)، والسبوطي في التدريب(١٠٠)، والصنعاني(١٠٠)، وغيرهم من علماء الحديث النفدمين والمعاصرين، فلا يكتاد يخلو كتاب من كتب مصطلح الحديث من الإشارة إلى "المتفايه" في السند نوماً من أنواع علوم الحديث.

وما تجمر الإثارة إليه حنا أن الإمام ابن الصلاح استخدم مصطلح "المتداية" للدلالة على قوع آخر من أنواع عليم الحديث المتعلقة بسند الحديث، غقال: "النوع الصادس والخمسون: معرفة الرواة المتشابهين في الاسم والنسب، المتعايزين بالتغليم والتأخير في الابن والأب"(١٧), وتكن للتأخرين من المحدّثين لم يتابعوه في استخدام هذا الاسم لهذا اللوع، وإنما اصطلحوا على تسميله بالمشلبه المتلوب"، وهو سا يقع فيه الاشتباء في الذمن، لا في الخط والمواد بذلك الرواة المتشابهون في الاسم والنسب المتعايزون بالتقديم والتأخير، بأن يكون أحد الراويين كاسم أبي الآخر خطا وللظا، واسم الآخر كاسم أبي الآخر خطا وللظا، واسم الآخر كاسم أبي الآول، فيتنفب على بعض أهل الحديث، نحور: يزيد بن الأسماء والأنساب (١٨٠٠). وقد منك فيه الخطيب البغنادي كتابا معاد: وقع الارتباب في المقلوب من الأسماء والأنساب (١٨٠١).

لم يشتهر مسطلح "المثناية" عند السحدُتين على أنه ثوع مستقل من أثواع علوم الحديث الثمانة بمتن الحديث، وإن وجدت بعض الإشارات إليه في كتابات بعضهم، كما سترى فيما بعد، وإنها اشتهر الحديث عن هذا المسطلح واستخدامه بكثرة عند علماء التفسير، كما استخدمه الأصوليون ليشمل النصوص الشرعية قرآنا وسنّة وقيما بلى بهان لتعريف "المتشابه" في كتب التفسير.

٦٢− انظر: طوح ثخية الفكرة ص ١٧٠٠-١٥٠

<sup>11-</sup> المنظر الحافظ شمس الدين بحب بن حبد الرحين البحاوي، قتح الفيث، دار الكتب المنبية ا بيروت، 
ط ١ ، ١٤٠٣هـ ١٤٠٣، والحافظ شبس الدين محمد بن عبد الرحمن البخاوي، القوضيح الأبهر: 
دمتين: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، مكتبة أسول السائد، السمودية، ط ١ ، ١٤١٨هـ، 
حي ١٠١-١-٢٠١.

ها - النظرة كدريب الراوي، ١٠/ ٢٢٠-٢٢٠.

١٧٠ الظرة العلامة محمد بن إسماعيل الصفعاني، توضيح الأقتار، محانين: محمد محيي الدين عبد الحميد،
 ١١ر إحياء التراث العربيء بدروت، لبنان، ط ١٠ ١٣٣٦هـ ١٩٩٣/٩هـ ١٩٩٥

١٧- لتظر: التقييد والإيشاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص ٢٧١.

۱۸۰ انظر ا تدریبهٔ الرازی ۱۸ ۲۳۰-۲۳۰ و منهج الناف سر ۱۸۱

#### أ- التشابة عند علماء التشير:

اشتقل المسترون بتأويل معنى "التشابه"، وتحديد الراد به، في تفسيرهم لقول الله سيحاله ولعالى: ﴿ هُوَ الذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابِ مِنْهُ آيَاتُ شُحْكَمَاتُ هُنْ أَمُّ الْكِتَابِ وَأَحْرُ مُتَعَابِيهَاتُ قَالَا النَّهُ فِي قُلُوبِيهِمْ وَيْعٌ فَيَتُبِعُونَ مَا تَشَابُهُ مِنْهُ الْتَعَامُ الْفِئْلَةِ وَالْفِيقَاءَ تَأْوِيْلَةٍ وَمَا يَسْتُمُ تَأُولِلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالْوَاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَتُولُونَ آمَدًا بِهِ كُنُّ مُنْ عَقْد وَيْفًا يَدْكُرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ آل عنوان: ١٠ وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَتُولُونَ آمَدًا بِهِ كُنُّ مُنْ عَقْد وَيَقًا يَذْكُرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ آل عنوان: ١٠

وقد فعل الإماء الطبري (٢٠٠مم) وابن كثير (١٧٠هـم) وغيرهما في تأويل مصطلح "الفشابة". وذكروا عددا من الأراد، يمكن تلخيصها فيما يلي:

ا- "المحكمات من آي القرآن المسول بين، وهن الناسخات أو المنبتات الأحكام، والمنشابهات من آيه المغروك العمل بهن النسوخات. وقد روي هذا التنسير عن عبد الله بن عباس رضي الله هنه حيث يقول: "المحكمات: ناسخه وحلاله وحوامه وحدوده وفرائف، وما يؤدن به ويعمل به. قال: ﴿ وَأَخْرُ مُقِعًا بِيهَاتٌ ﴾ والمنشابهات: منسوف وبقعه ومؤجره وأبقاله وأقسابه، وما يؤدن به ولا يعمل به". كما روي عن قتادة قوله: "والمحكمات: الناسخ الذي يعمل به، ما أحل الله فيه حلاله وحرم فيه حرامه، وأما النشابهات: فالمنسوخ الذي لا يعمل به ويؤمن به "(١٩)، ونسب القول بهذا إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، والشحاك بن مؤاحم (٢٠).

17 المحكم هو آيات الأحكام، والنشابة ما سوى ذلك من التوجيهات والتمحن الترانية. يتول الإمام الطيري أن معرض عرضه الأراء في معنى المحكم والمتشابة. "وقال آخرون: المحكمات من آي الكتاب: ما أحكم الله فيه بيان حلالة وحرامة. وانتشابه منها: ما أشبه يعمه بعشا في المعاني وإن اختلفت ألفاظه . ثم نقل عن مجاهد تقسير قوله تعالى: ﴿ مِثْهُ آيَاتُ مُحْكَمَاتُ ﴾ بما أي القرآن الكويم من أيات الحلال والحرام، "وما سوى ذلك فهو متشابه يعمدي بعضه بعضا ١١١٣).

٦٠ المقصود بالدحكم الآيات الرئيسة الدالة على الأحكام والآداب والقصص، والمتشابه ما صوى ذلك من الآيات التي نؤبد ما جاء في الآيات السابقة وتؤكده وقد أشار إلامام الطيري إلى هذا الرأي

١١٠ - الإمام أبو جعلو محمد بن جرير الطبري، جامع البيان، دار الكتب العلمية، بمرات، أرئان، ط ٢.
 ١٩٠١ ١هـ/١٩٩٧م، ٢١/٢٧٠

٠٢٠ الرجع السابق: ١٩٣/٣.

الرجع نف

يقوله: "وقال آخرون: معنى المحكم ما أحكم الله فيه من أي القرآن وقسمن الأمم ورسفهم الذين أرسارا إليهم، نفصله ببيان ذلك لمحمد وأمته والتشابة: هو ما اشتهدت الألفاظ به من قصصهم عند التكرير في السور، فقصة بانفاق الألفاظ واختلاف العالمي، وقصة باختلاف الألفاظ وانفاق العالمي "(٢٢).

1- "المحكمات من آي الكتاب: ما لم يحتمل من التأويل غير وجه واحد والتشابه سه: ما احتمل من التأويل غير وجه واحد والتشابه سه: ما احتمل من التأويل أوجها "(١٦)، وقد روى الإمام الطيري هذا القول عن محمد بن إسحاق قال: حدثلي محمد بن جعفر بن الزبير، قال: "هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات فيهن حجأ الرب وعصمة العباد ودفع الخصوم والباطل، ليس لها تصريف ولا تحريف هما وشحت عليه، وأخر متشابهة في الصدق لهن تصريف وتحريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد كما ابتلاهم في الحلاط والحرام؛ لا يصرفن إلى الباطل ولا يحرفن عن الحق"(٢٤).

وهذا مو اختيار الإمام الخطابي (٢٨٨هم) لتفسير المحكم والمتشابه، حيث يقول: "والتشابه ما احتمل الوجوء فلم يحرف بنفسه"(٢٥). وهو أحد المماني التي تقلها الإمام النووي عن الغزالي (٥٠٥هم) في تعريف المتشابه، حيث يقول: "المحيح أن المحكم يرجع إلى معنبين: أحدهما المكشوف المعتى الذي لا يتطرق البه إشكال واحتمال، والمنشابه ما يتعارض فيه الاحتمال"(٢٦). وهو قريب من الوجه الثاني الذي ذكره الإمام الغزالي (٥٠٥هم)، فقال: "المحكم ما انتظم ترتيبه مفيداً إما ظاهراً رأما يتأريل، وأما المتشابه فالأسماء المشتركة، كالقره وكالذي بيده عقدة النكاح وكاللمس، فالأول متردد بين الحيش والطهر، والثاني بين الولى والزوج، والثالث بين الوطه والمس بالبد، ونحوها "٢١٦.

ولعل هذا ما ذهب إليه، الإمام ابن كثير (٧٧٤هـ)، فقد فسر المحكمات بالآيات البيئات الواضحات الدلالة، لا التباس فيها على أحد، وفسر التشابهات بالآيات التي فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس أو بعضهم، وتحتمل دلالتها مواقفة المحكم، وقد تحتمل شيئاً آخر من حيث

٧٧- ابن جوير الطبري، جامع البيان، ١٧٤/٣.

٢٧- الرجع النابق، ١٩٧٢،

ع+− الرجع البابق، ع/xvz.

۱۲۰ الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، قريب الأحديث، تحقيق حبد الكريم إبراهيم العزباوي،
 جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ۱۳۲۲هـ، ۱۳۲۴هـ

۱۲۵ الإمام يحين بن شرف التروي، شرح اللووي على صحيح عملم، دار إحماء التراث، بدروت، ط ۱۲
 ۲۱۷ مدروت، ط ۱۲

٧٧- الرجع تلب، 🧖

سعظ و نترکیب کا می حدث مراد قدی د د یا یا ۱۰ سه و مدم به دند می دنساییه منده فقد امتدی(۲۸) و ونقل عن الإمام بحدد ین إسحاق با حدیا دایشد امرأی(۲۹)

وان فت سفسير دهد صرحہ متسافي حد قبي العجام حدد ۽ ۽ وجعف م الاحتمال والاحتمام ۽ مشاه علمتيہ و سحمن العظم سهونه دها مام عدايته قلب وقتح صدر وق المشابد 191 ح بعلد و بعالم لبراند في استخراج معالية وردة اللي وليحكم 1977)

ه لیحکم بن العران به وضح بعده و لمسابه بقیضه اساب الحافظ این حجر هده دری الی سخویی وبعن عن طبیق (۱۹۳۸) فوله آلمرهٔ باسخته دا نصح بعده و بستایه پخلافه (۱۳ وقریب وعرف نسیج لأنصاري آلت به (۱۹۳۸ فالان است با بیسی بدنشج بعبر (۱۳ وقریب الله بعریب لانام لماوی (۱۳۱۱) دی جید یعبد داری در یه بشکل دی جی یه ای دار

۲- "المحكم من ي الفران با عرف بمنه باويلة وفهمو مثناه وبلسيرة والمشاية ما أم يكن الأحد إلى حلقة بديان، مما البنائر الله يدعه دور جنته وديلا بحو الحير عن وقت محوم ديسي بن برنم، ورفت طلوع الشمين بن مقربها وقيام الساعة، وقياء لديها وما نشية دلاه.

٣٤٠ - النظر تفسيس ابن كثيره دار اللكره بيروت، ١ ١٤١هـ، ١ =٢٥٠

١٩٠٠ - انظر النسير ابن كثيره ١١/١٥٧

من بو الناسم جاز الد حصو پن سر برست به لا اف بن حقال النبريز وعبق الأفارين ب وجود نتاوين بحقيق بحث الصالة فبحادي بطبعه بصاعي بايي بحلبي حر ١٩٠ م ١٩٩ م ١٦٠١ و نظر الأد و عبد الروزم ال اي البحل البديد البكتية القحارية الكيرى بحود ط ١ ٥٥/٢١٩٩ عادة

اسظر الحافظ حمد بن عني بن حد العملاني قلع البدي شرح عمليح بحارى و مرف بيرونته ۱۳۷۲هـ ۱۹۸۹ وانظر محمد بن عبد الرحمن الباركتوري، تحمة الأحوذي، فأر الكتب البلية، بيروت، دون تاريخ، ۱۳۷۴هـ

٣٣٠ الثيث ركريا بن معند بن ركنا الأنساري، الحدود الأنيقة مجليق عازن البارث، دار النكر العاصر، بيروت، ط ١١ ١٤١١مت عن من

الإدام تحدد عبد الرؤاف، لندوي القعاريات محدين محدد رسوان لدية دار الدكر عاصر ودار اللكو
 بدروت ودبشق، طاء ١٩٤٠هـ، من ١٣٣٠

فإن دلك ألا يعلمه أحدم وقالوا إنما معني الله من أي الكتاب "المتشابة" الحروف النطعة التي في أو تي حص سور القرآن، من شجو الم وبنص و در وابر، وما أشيه دالتُ، لأمهاي بنشابهات في ١٨ لديظ. 😁 رفد د کر دخيرې ن د ۱۹۰۱ د د د جاير د غيه الله وضي الله شبه س م الدا الله عليه المحال الله المحمد " الما الله الله الله علم ما وصاف المحمد الله الله علم ما وصاف ا فمحكم لاية لر يخبو در الكول بحكيا بأنه يعلني واحد لا تاويا له خير باويل واحد والد للعملي باستاهم هي بيان مبلغه ۽ اليکون محکم ورن کان ۾ وجود وٽا پاڙات والد اها. ان محان کان ۽ -فالدلاله على المعلى عراد منه إما من يهين الله معان ذكره عمه ء أو بيس رماوله الأمثاء وان يدهب طها بتب عن علماء الأمه لم قد يسا١٧٠٪

جنهم البيان ٦ /٧٤/

يقون الإمام تنقيري وحد النول تدي بالتراه من جاير بي ها، عد تشيه كايير الآيد بادة الحديث و البران الله عز وجان من آي العراث على رسويا الله فإنها الزنه عليه بيانا به ولامنه وهدي للعالين، رفير جائز ان يكون فيه ما لا حاجة يهم الهه، ولا أن يكون فهه ما يهم اليه استأجاء ثم لا يكون نهم إلى عنم تاويله جبيل الإذا كان ذلك كدنك تكل ما فيه مخطّه إليه الحاجة وزم كان في يعقبه ما بهم عن يعمن بعالية للدي وبي اصطرته خناجه أنبه العمال فنده الثلاث كفوا القداعا والدوم ياتوم ياتي يعمل أيات على لا يعمع نصب ويمانها تم تكن انتبت بن لبن و كميت في جمالها حيل أو الديام ( بن الد لك الأود الذي الخبر القد من عالجة دادة النها إذا جانت أم يرطع مأد المنها لم 15 صد عن قبرا الله مي طلوع الشعيل بالمعربها فالذي بانب ونعيات البه يجاجه بن عبر دلك هو المدم ينهم يونت عمر التولة يصنته يحير بحديده بعد بالصبيل والشهق والاية التقداليات الدعات الزام بالأكاء الكناء الوصاحة الها على لندن رجونه بصيراً والآي لا نظيمه فهم إلى عصه مله هو دفيلم يتقبل الده التي بين وقت بزون همه الأية ووهب حقومة ثلك الأبه - فإن فكله بها - حاجة يهم إلى منهه ان ديان ولا دنياء ودلك هو العلم الذي سيتكر الله جال فتاؤه يه مون خلقه كاسجيه ضيع وذلك وما اشبيه هو الدي الذي هايت أغيبود معرفة في معة محمد وأعلده من فين قرمه " الم، والمدن، ورازي وصور وضحر ملك من الحروف الطعمة التشابهات اللي حير الله حل بنترة أشهم الشوكر. 1920م ذلك من أيقة أوات لا يقدم أويلة إلا الدا جامع البياب

Wester

وقد رجم النواء الأخير ، الداء م النواعد فيام سناهه وحريج الدجال و لحورف الفطعة في الأراء من الماء الدي الدي المراح بأن هذا الدي المراح بأن هذا الدي المراح بأن هذا الدي الموال هو المبحيح والإعام ابن السمعامي (١٦٥٥هـ ١٣٨٦) الدي يواي أن هذا الدي عو المبحد الدي الدي الدي المبدئ الأقوال والمحتار عبي طريقة أهل السنة الش

ومنن نصب بي هنا القول فقيد الرسم مرفق الدين قيان الاحمام ولات احسم الع من ميقه ي التطيق له احيد احدر المساية بالاب المنتب وتجوف منا لا يعلم حميقه الا الله بدران الول العلمان من الآيات، او الحروف المعلمة افتاد، المنت على الآنة الإسابة، في الداعبران القليد الما

٣٧ خبد القامر بن بناهر العلاد البارع المشن ثابت به سندور بيك دي، مايا خواسا، ود حبي المداعية.
أبديجة و حد علام الشافعي عاب بإسلام را بعا بمية خبران ، بن درب ها مداسح عدم بحادد أبو هيك الله محمد بن أحمد النهبيء صير أعلام المبلاقة علىمية الرسالة البيرات ط ١ ١٩٢١هـ بالاحداد عدد بالله عدد النهبية المبلاقة علىمية الرسالة المبلاقة عدد النهبية المبلاقة علىمية الرسالة المبلاقة المبلاقة المبلاقة عدد النهبية المبلاقة المب

الدوح الآم ملاحة مدى سحات دافخر عين ابو مدمر عبد رحيم بن الدافظ بنيير بن سعد عبد لكريد الأن سحيد بن محبور بن سمحمي عروري الشاهي قد سمه بايح وثلاثين رحسن بديه وحبدي دخول القدر أي آخر بندة صبع فشرة أبراق يوب سنة تماني عشاد الش سين أهلام المبلاد) ١٠١/١٠١٠-١٠٠١٠٠٠

٢٠٠ - النظرة فتم الباري ١١٠١ ١١٠٠ وانظر الحدة الأحودي ١٧٢/٨

<sup>»</sup> الإيام علي بن احمد بن حرم الاستسيء الإحكام في احود الأحكام دار الحديث القعرا ، احد، و√12 م . الا

<sup>1.5 -</sup> الإحكام في اسول الأحكام ، 10 (4.5

ومكنا ثرى أن تعريف مصطلح الشاية ، مر يدر حل متعددة، و متحدم بدلالات مختلفه وبيدو أن لتوليد الأخيرين هذا أشهر الأراء بي تعريف هذا المسلح القد جعل بعض لعلماء المتداب على صويين الأواد بسكن الرقوا الحيه عنى المعلى الراد بن حلال رده بي السحكم والداب الا الله الأالم الله المتداب الم

# ب- النشابة عند الأمرليين

قدون علماء اسود النقة "غيث في يحدث أقدام بلقظ غير واسح اسلانه" وهم ينه الون مع التصويين الدرعية فران وليه الإستخداق المنظمات المعالم "المثناية" معطلج "المثناية"

ى لأمام عبد الله بي عند بن قدامه المقدميء دم التوسل الحائيل عبر بن حبد الله البد البطع الكويت، ١١٤٠٩هـ، حن ٣٩

جيب - ڪرح النووي علي صحيح مسلم: ٢٠١٧١٩٦ - ٢

ع يد 💎 قنح الباراية ١٩١١/٨ -

د په ۱ دم اي السمادات انتداب بن بحمد دنچر ي البهاية ي مريد الإثار بحديد حدد داهر الزارد ومعمود العد مي مكنها الطبيد، ندوت، ١٩٤١هـ، ١٢٢٤ و بعلي المرب ١٩٩٢ د

الاست، ستركه فالإمام الفراني (ه، دهم يعرض العريف "المتكية فيقة (اليه الإسكان والاحتداد) الاست مستركة فالإمام الفراني (ه، دهم يعرض العريف "المتكية فيقي ، "المنحيح أن المحكم و حديد و مساده و المسادة و المسادة و المسادة والفراد والف

<sup>13 -</sup> ڪرچ البوري طي صحيح مسلم ۲۹،۷۱۷۱ ۲۹۸۰

الإمام علي بن محمد الأمدي، الإحكام، تعقيق سيد الجديلي، عار لكتاب البربي، بيروض، ١٤ ١٤هـ
 ٢١٩٠٠،

اما عتاجرون من فاسریین فعد عمو عمی تحدید فلسمدم نستن ادی، وجموع یک لا یمکن ادراک می محبوس، عاد خری تجرجانی (۱۹۸۱م) دانه اید خلای بنانی الماظ، ولا برخی درک امیلا" اوسر الدن شلا بالحر فی لمعمه فی راین لیم ۱۰۰ اوپدوف بدکی بدن باب الماظ بدی خلیب دلایته می دیمنی براد بنه اوبعلاً ایراکه لای لمازم الدان بابنه اولم فوجد فرید، بدل علیه اومشن به بمونه بمان اخ افراحین عمی لامرین استوی کی به انه ۱۹

ولتعيير بين عديه وعيره ما مصطبحات تعريبه منه فقد قدم الاستهوى اللفظ غير وساله إلى ربحه قد م الخعي، و شكل و بنجس و سشابه ورجه تعليبه إلى هذه الأشهام الله المنظ بال حديث لو الا عدم عالم أ، يكور خفاؤه اجد تعاضر غير النفظ فدلات الجعي، ون كان الخماه بثمن اللفظ بإن أمكن إفراك الراد من اللفظ بالعقل و لتربيبة فذبك الشكل د وإن أمكن ، كه بالنفل ، بنعقل فدد المحمل وزن م يمكن ، به أد بالنفل والا النقل فيسعي ، غالباً " د)

وبذلك بنتجم تبريد الاصوبين عدمرين لمنتابه بد التبريف الاحر المتنابة في نعران تكريم وهو برى عدى رجحه عدد من بعلقاء كالاعام الطيري، وابي بنصور البعدادي والو السنمائي، وابن حزم

## ح المسابة في اسن صد المحدّثين

منحدام بسطاح "بتشابه" بلدلانة على نوع بن انوع عنوم الحديث سبلته من تحديد غير بشنير عن البحدثين ولين بن او بن بن استخدم قد السطيح في وصف بعض بنبان الاحاديث البورية الشريعة الإسم أحمد (٢٤١١هـ)، وذات في معرفان رده على الجهمية، حيث يقوب: "وكذلك تحهم وبيمب دعوا بناس بن النشانة بن بنه ، الحديث فضه بأصلوا بكلابهم عبر كبير "الا

م: الفض علج بن محمد بن علي تجرجاني اللغريقات، در تكتب العجي بوروت، هـ + 🛊 🕭 هـ ص ٢٠٣٠

انظر جدران ابو نحيتين بدران أهبوب القعة الإسلامي دوست نباب الجانبة، الاسكندية دون قويخ
 من ١٠٤

<sup>-</sup>a- أموك النقة الإسلاميء من £-1.

وسيد (من حدد بن حدين الشربائي الرب على الربائقة والجهمية التحدين محدد حسن راسد النظيمة الشاورة: ١٩٩٣م: سير ١٩

وقت آني، بهد ونصل يد ان المصابة عوجود يا ادا الكام علا به ماحود يا سو لالهاب

وبده البارد رابعه بن فير الحافظ البارد والعه بن فير الحافظ المحدد ألى المحادد السلم المحدد التران بكوتم والحديث عربة المحدد الم

وه الأبراب منطيع مع صلاية في الدين البنها ماينيَّة والساح في الرواية الطر الحافظ الحجم اللي عني ابن حجر لمسقلاتي، فهديات تبهديات، بار العكر، بيروت، طال ١٩٤١هـ/١٨٨٤م ٢٣٢٩

٢٥ - الإمام ابن يكر حدد إن الحدار إن فورا الأحبياني فشكل الحديث وبيانه تحفيل ١٠ سي محمد هني، فالم الكثب بيروت، لبنان، ط ٢١ م١٩٨١م، حمل ٤٢١

<sup>14</sup> سرچم الباین، من ۲۹۰۸

۱۵ ندح الباري ۲۰۱۲ م

والإشارة بخاصة هند لأمام لسيوسي الأهن حيث يقول بعث عني حديث الرباد الترق على حديث الرباد الترف على الترق على الترف على مديد أحرف على المرب الترف على المرب المرب

و لاشارة السادسة اللإمام المجاوبي (١٩٦٧هـ)، الميث لأكن حديث الألمين يعين الله في وشاء "، وقال "وهو من لتشايه"(٩٨١)

ما الرسارة سابعة فهي سيح طاهر الجرائري (٣٣٨ هـ) فقد قد ال بمرش حديثه عن سوط ووليه تعلمني وهنهم قد بنوط أن لا تكور الجديث من قبير المنسابية، الأجماع المناه وساء وقد حكى تعلمية الأجماع فتم هذا وتأثث لان اللفظ هدي تكلم به النبي صلى لله عليه وساء لا على من يساويه المثل بدن تكتم به الراجي ويحتمر ما يحتمله عن وجوء التاويان، م لا ١٩٠٥

ويه حظ من عموس ١٠٠٠ , طلاق مصطلح "المدابة" فلى ما حليب دلالته على العلى المعلى الراد على العلى المعلى الراد على العلى الراد على العلى الراد على المعلى وهو ما يستان أن يقهم عن نصل الإسليل أحيد ، والها فور " وعلى ما التأثر الديمان والحافظ ابن حجر والديوطي والدجاومي والدجاومي وقيرهم.

ه حوجه البحاري بحوه في صحيحه كتاب قصاب نفري يدله الزل فتري على دينه الحرف ويدن ع ١٤ / ١٩ / ١٩ وه ثم في صحيحه كتاب سالاة بدافرين بذب يبال ان نبرآن على سبب أحرف ويدن بخلف وقم ١٩٨٨ / ١٩٠٠

۷۵ الحداثة عبد درحدی بی لبي بكر لسيوطي بعوير الحوالث انكتبه التبديء الكبري مدر ۱۸۹ هـ الحداثة عبد درحدی بی لبي بكر لسيوطي بعوير الحوالث انكتبه التبديء الكبري مدر ۱۸۹ هـ ۱۸۹ هـ ۱۸۹ مـ ۱۸ م

السيخ اسماعين بن محمد المحدودي الحراحي، كشف الخفاء وغرين الإلياس عنه اشتهار عن الأحالمات
 على أسبه الناس تحقيق السيخ أحمد فلاش موسب الإسالة، بيروت مدن عا عام، ١٩٠٠ ٢

١٥٠ سيخ طام «بجر تري الديسمي توحيه النظر إلى أصوب الأثر، بحقيق البيخ عبد النباح أبو ١٤٨٥
 مكتب النظيرعات الإسلامية، حديد، ط.١ ١٤٩٦هـم، ١٩٩٩م، ١/٩٨٨.

اما تكلام هن " بيشاية الراحيد كونه بوط بر انواء طنوم لحديث المعينة بالدرا علا سين اي بعد الأستمر الله بالرابية الا مام بسيوند البول مناسب عالم الدا بالدران الدارة الموعال بعيته الراد في بصنباته الأخرى فدان في أنفيتها ")

> ہنہ دو بشہ ہے پُنیم ۔ تاویلُہ یہ بنیم سیم مثل جدیدہ "إله یعال کتا جمعیت "ابول انقوان

فقد أشر في بيبت الأول إلى مصى التشابه بأنه بها لا يمكن تأبيه وربراكه؛ كد اشاو إلى المحادث تكبي في عدم لحوص ليه و نبيت الشي مسل بعتسبه بعثابين الدول مبدل لات الله قيل قابل و عالي قوله عيد - لا والسلام "له يعلن على عليه ، و در بالممار الله ي يوه مان مربرات ، وقال في برناج أمر المدل على هذا للمدليات "الحدم هذا لا لمسلمة الله يخافي في معدار (١٩١٣)

کما أطلق مصطلح "التشابه" على حديث "يبران ربّن تياباك وتعالى كل لينا " ""، افتال " واب المنظانية الذي يُسكنت عن الخرص قيدة وإن لا بالا فاولى به يقائم فيه بدا في رواب السنائي . بله يدول حتى بمضي سط اللين، ثم ياد دنادي بقوب هر بن دع فيستحاب به فالراد إذن تزول أبره او الدّل بأبره "قال)

الحافظ عدد الاحمد بن مي مكر سموطي، ألفية السهوطي ان علم الحديد شرح الله حاجمد خر در المرحة، بيروب الدن مون تاريخ على الارام الموري إلى كثابة كدريب الرازيء انظر النوع المانس و سمين عن هد سوغ إلى الأنوع التي زاده على الإنام الموري إلى كثابة كدريب الرازيء انظر النوع المانس و سمين إلى الكوع الثالث والتسمير، ١٩٨٤/٣- على وبعية ألف عدا الكتاب قبل الألفية، والله عمر

اخبچه سله في صحيحه ثقب بدخ و بنده ثاناته بالاستعدر الد استدیاب د سنتظر و لا متكثار سند رحم ۱۳ ۲۷ ۱۹۰۹ ۱۹۰۷

الحافظ تبد الرحدر بن ابي بكر المبياطيء الدياج الحاسل ابو الحاواني الأبرى بار بن عمان الخيرة المعودية، ١٩٦٦ هـ/١٩٦١م ١٩٨٦

الـ حرجه بكاري ي محيحه كتاب شهجد باب بيما و سلاة س آخو نين، رقم ١٠ - ٣٨٥/٦ وأخرجه مسم و صحيحه كداب ساه بالارس وفصره ١٠ البرعيد او الدعا ١٥ ي آم الليس والإجابة فيه، وقم ١٩٨٨ ١٩/١ه

ا بدوير محوالت ۱۹۷۱، ومن الأصابيت التي وصفها المسابة كذلك الحديد "من مو الله حد لابت القرآن"، ۱۹۱۸

ومر الأحديث لتي تفرجت بحث هذا البرع حديث آيل دناوب بين تبسبين من حديد ما المراح حديث آيل دناوب بين تبسبين من حديد ما الإيمان بها واجب كالإيمان بستابه الف الثاني أن البحث عنها واجب وتأوينها بنحو ما تقرر مسير م من اسعتين ۱۳ و دلا حديد ما لله تبردا ولمان حلن ادم ثم دم ظهره بيسيد م من اسعتين ۱۳۰۰ و دلا حديد ما لله تبردا ولمان حلن ادم ثم دم ظهره بيسيده ما ۱۳۰۰

و شر شب بحدیث استده و ساخره شرح استایه و سر الحدیث و سرجوع فشکل لحدیث " فقد سال الآبام بن ادیم (۱۳۷۳هـ) فی عبول شده باوین مخشف الحدیث او باوین مشکل الحدیث ۱۳۸۸ و ان سیجمع فیه بیر الاحد الدی عبیما عدم الحدیث اشالش

عد خده الإد حد حوه في حدة عن وال بي جد كالأبي رامي الداء النظر عدما الأمام و المشترك الحدد برد حدد بن حديل البيائي مؤسلة قرطبه دسر بور نارد (۱۹/۱ والحاكم و المشترك الدام بحكم بي هيد الله سيسان في الله سيسان في الدار بي حواه في لمعجم الارسط بن عاشة راسي قد بها النظر دفيجم الأرسط للإنام بنيس بن بن حدد بطيراني تبدين بنارق بن عوس الخد بن بنده رعبه المحدس بن إيراهيم حديثي در الحربين القاهرة الدام ردم (۱۹۲۰ - ۱۹۷۱ وغي ام بده راسي الله عدي الهجيد المحبد المداري بن عوس الخد بن بنده راسي الله عدي الهجيد المحبد المداري بن عدد المحبد المح

أبيض بآذير ٢٠ ٢ بينهد بالحي بمحابي بحيل عبد نه بن خياس وتبي الله عنهما وباد نعنى أبير المؤمدين ميدن عنى بن أبي طالب رضى الله عقه

انظم الإمام صحيد بن مبد الباقي الررقاني شرح الورقامي دار الكتب معمية ديروت هم المحمد الإمام مالك في الموطأة رواية يحيى ديني، ي كند القدر ياب تديي عي الموب بالمدر الدير موطأة فلامام بالله بن الله الاستحمال حميل محمد قواد عبد جالي ١٠ أم الترفث، مجبوء عالت رقم ١٩٩٢ء ١٩٨٨م، كما أخرجه الإمام الترمدي، وتقلم هذا حديث حمين، وتعلم بالمرمدي، وتقلم عدر وجلا وسلم بالمرابع على عدر وجلا محمولاً المرابع بديمة من عمر وقد دك أبتضهم في عدد الإساد بين بسلم با بالما المبر عمر وجلا مجبولاً المرابع تمويد بن عيسى النوبيزي شحيان أحمد شاهر وآخرور دار احياه النواب نعربي، بيابوت دون بالم عدد المرابع ما بالم المرابع ا

نظر حسكى الحديث، مكانية العبائح والاريخ لداء الانتخاب بحث عند النشواني هجنه الأسلام ال المياه الحالمة الإسلامية تدانية إن هاليزياء كوالانبور العبد ٢ استة ١ - ١٩٥ علد شوت بوله إلى اطلاق كليز من المنطة الاسم اللاً طير على هذا الكتاب، مع أنه مطبرع بالاسم الأوب

ربحث الإم السحري ٣٤ على على بعض الاحاديث على بها في كتابه مشكل الأثار المحرادا فو نام ثلاث عقد . " ٢٧٣٥، وحديث الرك القرآن على سيمة حرف ٢٤١٠)

کت سفّی لادام تر لورت ( ۱هـ) کتاب هسکن تحدیث وبیانه مه به تحدید دختید استانها کمعتد تعدید استانها کمعتد تعدید استانها کمعتد تعدید الله تعدی و فعاله وقد موج دست پی تقدمت حیث قاب آفتید و فعاله است کم ظه بمعدویکم، رزف، فلامه ما الا ما یه عنی شد کم شه بعدی و تحد با الاحدید با توجم طاهره کتاب بدور فنه ما اشتیار به فیلحدوی علی لطعن فی لیین مول سه فیلی شه نمیه وست میا بوهم طاهره التخدید به فیلحدوی علی لطعن فی لیین میا

٧٣ اخرجه التجاري في صحيحه عن أبي هري درضي الله منه اكتاب المهجد اباب بند سيطان حتى قافية برأس يدام يحين بالبين، رقم ١٩١١ ١ ١٩٨٧ ومنظ و صحيحه، تحيث بيلاه التأثياد والشوطة ياب المنك عنى منظة الرقت ارتم ١٩٧٩، ١/٨٩٥

ولا الظر الأبام ابو جمع حمد بن محمد بن بنائية المتحاري الشكل الأثار الحابمة الجنان دائرة قعارفية
 النظائية، الهلاب ١٩٣٣هـ، ١٩٥/١-١٤٥/١ و١٩٣٣٨، و١٩٣٣٨ والحديث ميك تخريجة

وب الأدرم ابن ويكر بن فيران مشكل الحبيث وبيانه الحبين الوسى محمد علي، در الكتب الحديثة، التأمرة: ١٩٧٩م، من ٣٢

النية الديوطي في علم الحديث، من ٢٩٧
 ١٧٧- توشيم الأفكار ، ٢٠/٩٤٤.

وق سيفت اؤك و بر أن مصير الخصابي وي الأي حد اد يه سي بوسيد الحددد و د د ي محمدم و عبير له برغ بعد اولاحات به مدر فدير ليومر وقو ما حقيد وبناه على دلك بعيا الدخة الراعبة و مراحد وبنا بدعو لاحدد فد عديدت باليي بالمد الم بدل وبنا بدعو لاحدد فد عديدت باليي بالمد الألثة على معنى المرد الم الراعب و مراحد وبنا بدعو لاحدد فد عديدت باليي بالمد و المداد المدا

- ۲- یشهد لهن التعریف جمل یعمن لعلماء ـ کالخطابي وابن لابیر ـ البتابه علی بوغین
   الأول ب البائم الله بعیم ، عالي به جعیت بادلیه علی معدد، وینکن د جنهاد إن بأویله
- ٢ واقع استخدام انتهاء لصطبح "اسد به"، و ندي عمل قد البحث على استقرابه، يركد جمول هذا المصطلح لهدين اسوعين بن النصوص

ويرى ساحبك حمل لاحسيت استانهه برما مستقلا من اباح سوم الحديث والتستهد عن "المسكن"، ولعن هما يبرز النصل بين "استكن" و "استثنابه" مديلي

- ۱ الإشكاد في اسوع الأول بينه حارجي، وهو عدارتية الدين بعيرة في الشاهر ١٠٠٠ الد الإشكاد في عوج الثاني فسيبة داخلي، إن بابع من عدودن الدين بسنة وحدادة، الدينة عرفة الجراجاني (١٩٨٩) با ١٠٠٠ عالي بدين الأفظ ولا يرجى بركة اسالا ١٩٩٠
- ٣٠ توحيد حدّ البوع من النصوص انشرعيه فرآنا وسعه في قدم خاص بستقل، ودلك لاهنينه، واختلاف، تعلما، في بوقع منه وتحقيق الانتجام في ستحدم عدا مصطلح بين المتخصصين في انقرآن الكريم وعلومه، والحديث انشريف وعلومه

الشرعية والترك الحرب المريق المسكل بأنه الأحاديث التي تومم الثمارض مع الأدبة والقواعد الشرعية والمقائق العديث المسلخ وتربخ والمقائق العديث والترابحية المال مقالاً للبحث بسوان الشكل لحديث الشكالية المسلخ وتربخ السكاد ، بجله الإسلام في سياء دليه بما ف به في والعلوم الإسمالية الجامعة المالية العالم يمايون العدد ٧ ، م ٢٠

٧٩٠ - انظره التعريقات، ص ٢٩٢

#### رابع: الوقف من التشابه.

لا به عبد الحديد عن دوقع من النشاعة"، ما محديد الواد بهد عشالسا وقد اب فيدا سبن تعريف 15 ي عا فيدا سبن تعريف الم عنى تعلق المنابة الله عنى تعلق المنابة الله بالمنابة المنابة الله بالمنابة المنابة المنابة

الأول ما خفيت دلانه على معنى غراد، ولا تبيل إلى معرفته دستا رهو ما شا فيه لاتم تعبيري في تصبيره فقد حيس "المشابه" في بعض تعاني في بدل عبيها بعض الاياب من لا حاجه تسخض و معرف وصل به بوقت حدوث بعلامه الكبرى ليوم لبيامه، كجروج لبابه و سحال وبحو بنت فهذ من انقو العلياء غير عدم الجودر فيه و ده مد دستر الله يعبيه وم يُحد عبيه حيا من خلفه وإن دبيل بشير الإنتم الوطح ١٠٧٠هـ بقوله الكر متساب تتبوع، فقيه لا تُعم البنه خاص لرزح و ساعه من سأثر الله يعيب وقد الا يتماطي عبيه حد الا بن عبيان في الله عنه ولا عياه في قال بر تعناه بحداً في برن لراسجير ما يعلنون علم سلا به فإننا عبان في الله عنه ولا عياه في قال بر تعناه بحداً في برن لراسجير ما يعلنون علم سلا به فإننا أراد هنا البوم" ١٠٨١

وهو مة أشار إليه الحنفظ ابن حجر يقوله "علم يعنى المتفايه مختمى يالله ندلى، وأن من حلول معرفته مو الدي أشار إليه في الحديث بلاوله "فاحذروهم" وقال بمضهم" العقل مبتلى باعتقاد حقيقه استبيه كابتلا قبدل بدن باده، كالحكيم به حيثي كتاباً أجس ديه حياماً، ليكول موسع حضوع لمعلم لاستاده، وذا في يتحد علامه يددر بها من يطلعه على حر، وفيل أو لم بعيل العقل الدي هو اشرب البدل لاستبر انعالم في أبهة العلم على المنود، فبدلك بسناسي في المدلل لمراسبودية و"سبابة" هو موسع خصوع لعنول لبريها استسلاما واعترادا يقصورها" أ

وكن م أبحن بها عرع بن ستايه يأخد حكم وقد أشرت فيما ميق إن حتلاف المسا إلى لنطين لهذه سرح من ستايه، فقد بقتل به ابطياي بوقت حدوث العلامات بكبرى ليوم بقيابة بيمه حمله ابن حرم في امرين لا ثابت بهما ارجب الحروف سقطمة، والأقدام، أما ابن قد به فابحق به ما حاء في المصوص بن صفات الله بعان، وأحرج الحروف المصيفة، لتي تكلم فيها بعض الطفاء، لتكون جثالاً للترم الفائي

٨ الترطيق، الجامع الأحكام التران، ١٨/١

٨١ - فقع البوريء ١١٧٪،

الثاني با حقيب دلالته عني معني الدرد وبيك بيس فعن ددونه عن الاورد و الشهر بود بالله عني المنظم من الدور و المنود حقيقه المنطقة المنطق

وك بيه لإيام المرخبي إلى حديده به قد الله مد يدوع بن حثيه فيال الختلف في اسابيل في تحروف التي و وابل فيه عقل دم سحبي و هيان الله في المرآن، وله في كل كتاب من كتبه سرا فيي من التثابه لذي تعرد الله تعالى يمسه ولا يجب ال يتخلم فيها، ولكن بامل بها ولم خلل حراد بأله على حديث يقول؛ "هو من أحاديث للاهبين في تعليقه على حديث: "إن ثلاء حتى آدم على صوره"، حيث يقول؛ "هو من أحاديث السفات، وقد سبل في كتاب الإيمان بيان حكمها واضحا وبيسوف، وأن من المساة من يبلك عن الويله، وينو، بومن بأنب حن، وأن ظاهرها غير مرد ولها بلين به، وها بدهب جمهور سبب بهم احبوط واسم وعليي أنها ثبان على حسب ما يين بتبريه الله بدي وانه فيس كتله في "لا الله بدي عن الدهبي عن الدهبي عن الدهب عن يبل بتبريه الله بحل مناها من بحب حرايه من بحوارج في يردت ويسمين سببها أن الله بدل، قدمت كدير به السائل الله بحب عرايه من طاهرها المحال ولا تتاوه ويصره عليه بي الله به يا الله بعالى والله بولها من من التخليه والوله والم التخليه والم ين بيا بعد نصره على المناهدة في به نصاف لا بعليه، وتبولها بوم على ما تعلقيه نبعة وابد في بيان بعد نصر على المناهدة في به نبه نصره على المناهدة في بيان بيان بيان بعد نصر على التخلية وابو يا بيان بعد نصر على القرة والمناة قكدنك هن "لاكانه"

ويمكن تفصيل الحديث عن هدين المعيين كما يني الدهب الأول:

یری أصحاب عدا تلدهب أن ۱۳۰۰، بن الأمرر التي انترد الله بمال بعده بها وينبني ان لا بتكلم فيها، ولكن بؤنن بها وبعرؤها كما حداث، فهي سرَّ الله ي القرآن اولاء في كل كتاب من

٨٢- الجامع لأحكام القرآن، ١١٤٥٠

٨٢ - فرح النوري هي محيح صلّم، ١٦١/١٦

۸۱ شرح الرزقاني ، ۲۰۱۴ ۴

ويين بعب إلى عدم بأرين التشاب " لإسم برحم نظاهرى حيث حصره في الحروف المتعدة والآسام، وبال "احداد على كل سلم بل ينتيه معاني الحروف المعلمة التي إلى او بن السور، بن كهيمان، وحم عسان، والله والماء والله وحم السور، بن كهيمان، وحم عسان، والله والمحم والتاريات السورة والرسلات مرط والمديد صبحاً وما الله إلى والله الله والمديد والمديد الله على وحد وقبط الأراب ويقول في توضع الحالي اللهانية أحد الله على وحل وحد وقبط الأراب الله على وحل وحد وقبط الأراب اللهانية اللهاء اللهانية المعاردة الله على وحل اللهانية اللهاء واللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء وحد اللهاء اللها

ويا. نظر فيحن الفدير ٢٨ /٢ وينصد بالجبر الصحابي الجلين ميد انف بن عباس رمي الله عنهما وياكرانشي أبير الزنتين سيدنا علي ين أبي طالب رضي الله عنه

وير المنامع لأحكام القرائي الداء الاباء بيبه الإمام القرطبي معد تفسياه للحروف الدي ي وائل فسور

٨٠ 💎 مر الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١

٨٨ - الجامع الأحكام القرآن: ١٩/١

٨٨. الإحكام في أصول الأحكام، ١/٠٣هـ

<sup>.</sup> ٩- الإحكام ق أصرك الأحكام ، ٣/٧ ١

وهد اطلق الأدم بي قدامه مصطبح عثيثه على لابد الله ديام شبابه بصنات عدا بعدي تم بين ي السند فدو يده ي آل آلويدي . الدياب به سناه التي وصف بها بديا في ويدي تم بين ي السند في ترياد تنبية ولا تقديل بدياء وا تجاوز و ولا يسير الا بويل به بديا تناهرها وا تسبيه حساب محاوزين ولا بنا المحاجر على براد كدا جدات ورازا عليها ال فاطلها وتحده في شكام بينا الإنسانة الا الكام بيا حدال لا واحدال في معاول حقيقة معادل في شكام بينا الإنسانة الانتقال على بم يعموره (۱۱)

وهد اسار الإمام المسيوسي في المدينة بهد لدول إلا بالدول إلى بالدول والمنافية وهذا مثلاً ويقول في تعليما على ما جه في قصل سورة الإحلامل بها للمدل للشاه القرآر (١٩٠١) وهد يجلسمة إلى الراف بالإروام بالإيلام والراف بالدول بين حال والسماء الما والماء والماء حيار فل بالراف بالإروام بالإيلام والماء حيار فل بالراف بالراف والمدد بداله بالدول بالماء والماء حيار فل بالراف برافية الماء بالماء بالماء الماء بالماء الماء بالماء في يومن الماء الماء

۱۹ - قام دلتاویل و مان ۱۹

٩٢ أخرجه المخاري و صحيحه كتب ه مثل قيره به عني "كل مرات بد حديد تم ١٩٦١م عده»

٣٩٣ - تدوير الحوالك، ١٦٤/٦ وانظر الديباج ٢٠١/٦

۱۱ عراه الدوارس إلى سبد عبد بن سبيد ولم اقت دبية ونس عن بنه و بدا و بدا التي بقيها فلمسرون لا أبيل بها انظر كنفت الحقالة، ١/١٠١/١٠٠٤ و

١٩٠٠ جده علا في حديث أخرجه ابن عاجة عن أبي هرارة رضي الله عنه قال: قال وسول الله صنى الله عليه وللم "با ١٧ مربره المسلوا الترائس وصوف عاء المسلم وها بسلى وها أن سي يدرغ در الل النظر" صعن أبن مأجة ، تحليق. محدد الإدافي على النكر ، بيروت ، د.ب كناب عمالت المالت المالت المالت المالت المالت المالت على بطيم المراسب ، فم ١ ١٧ ١ ١٨ ٩ روزك إن كثير في تسليره وقال "ي الداء محمد وقد روي من سديث ابن مسلوم والمي سعيد وي كن سيما مثل النظر المسير أبن كثير.
 ١ ١ ١ ١ ١ وقال الرحمى فيه حدد بن سرين أبن المناب والإبعرة النظر المستدرات عربة ٢٠٩٠

فرح السيوطي لبني المدمائي تحقير الشيخ ميد عناج آبوعده مكتبر الديونات لإسلاب، حلب
 طراء ١ ١٩٨١هـ١١٠٥ -١٧١٠ -١٧١٠

المحجب يديى

ويُنسب هذا لري إلى المحاببين الجابيين علي بال ي طالب رضي الد عنه ، وعبد الله ي عباس رشي لله عنها لله عباس رشي لله عنها ، فقد أشار الإمام بناوي إلى مذهب عن يرفد ان تأويل بمصوص المتشابية بنطب بنطب بنطب بدخل الاجد عر بال مدين بالم في المدين بالم من بالم عنه بالمحل والحبر والله علي المدين بالم المحل المدين بالم المحل ال

ودد الله المحمد المحمد

١٥٥٠ ١ انظر الجامع لأحكام القراب ١٥٥٨١

هِلَ دَالَى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلُهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنًا بِهِ ﴾ على ما قلنا: أن الله خين في العلم يعلمونه ومع ذلك يصدقون به ويعترفون بصحته (١٠٠١).

وهذا الرأي هو ما رجمه الإمام النووي، حيث يتول ما تصه: "واختلف العلما، في الراسخين في العلم" هل يعلمون تأويل المتشابه؟ وتكون الوار في ﴿ وَالرَّاسِخُونَ ﴾ عاطفة، أم لا؟ هكون الوقف على ﴿ وَمَا يَحْلُمُ تَأْوِيلُهُ إِلاَّ اللّهُ ﴾، ثم يبدأ قوله تعانى ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ الراسخين يعلمونه. أننا يبه ﴾، وكل واحد من التوفين محتمل واختاره طوائف، والآسح الأول، وأن الراسخين يعلمونه. لأن يبعد أن يخاطب الله عباده بما لا سبيل لأحد من الخلق إلى معرفته وقد اتفق أصحابنا وغيرهم بن المحتفين على أنه يستحيل أن يتكلم الله تعالى بما لا يقيد، والله أعلم ١٠١٠).

ومعا بجدر التنبية إليه هنا أن أنظار الملعاء قد تختلف في إطلاق وصف "المنشابه" على نصن ما لو على اوع معين من النصوص، فقد رأينا أن الإمام الطبري يحصره فيما أشارت إليه بعدى النموص سا لاحاجة للخلق إلى صعرفته، ومثل له بمعرفة موعد قيام الساعة، وأشار إلى ذلك الإمام للغرطبي، وحمل عليه تصوص العلماء التي تنهى عن تأويل المتشابه. كما وجدنا أن الإمام ابن حزم طمه في الأحرف المقطمة في أوائل السور، والأقسام؛ بينما لم يُدخل الإمام ابن قدامة الأحرف المقطمة في التشابه، ومثل له بالنصوص المنطقة بصفات الله تعالى وما أشبهها، أما الإمام السيوطي قمثل له بعدد من الأحاديث، منها حديث سورة الإخلاص وأنها تعدل ثلث القرآن

ومن أمثلة الأحاديث المندابية التي اختلفت مواقف العلماء منها، قول سلى الله عليه وسلم: "إنه ليُعان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم عائة مرة "(١٠٢)، فقد مبينت إشارة الإمام السيوطي إلى أن هذا من المتشابه الذي لا يخاش في معناه، "وقد سئل عنه الأصمعي، فقال أو كان قب طهر النبي صلى الله عليه وسلم لتكلمت عليه، ولكن العرب تزعم أن القين القيم الرقيق"(١٠٢)، يضا لجنهد بعض العلماء في تأويله، وذهبوا إلى "أن معناه: إنه ليقطى على قلبي بالواز ربائية، فإنا أفلت بنها، وحمل لي أنواز غيرها، عددت ذلك ذنبا، فأستغفر الله, وهذا شأن المتطهرين، فإنه

ابن تررف مفكل الحديث، من 277

١٠١٠ خرج النووي لصحيح مسلم، ١١٨/١.

<sup>1.7-</sup> أشرج، سلم في اسحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والاستكتار الاستكتار عنه، رقم: ٢٠٧٥/٤ ، ٢٠٧٥/٤

١٠٤٠ - العبياج ١٠/١٠

ما من كمال إلا وعند الله أكمل منه؛ فكلما ارتقى النبي إلى درجة من الكمال حسب لطهارت أن ما كان قبلها تتوب"(١٠١).

وبدا، على ما سبق، قالا بد من مراعاة تلوع المتشاب، قمت ما استأثر الله بعلمه، ولا يمكن الأحد معرفته، وبنه ما يعكن الاجتهاد في تفسيره، و لا يُجزم بالوقوف على المراد به، فعينما يجب الإيمان بالذيع الأول على ظاهره دون اجتهاد في تأويله، أو سعي للتعرف على حقيقته، بانغان العقماء، تعددت مواقف العلماء عن النوع الثاني بين المساواة بونه وبين النوع الأول، والتسليم به والأخذ بظاهره، أو المفايرة بيت وبين النوع الأول، وقتح المجال للاجتهاد فيه وتأويله.

كما يتبغي مراعاة اختلاف العلما، في التمثيل للمتشايه الذي يسكن الاجتهاد في تأويله، وموققهم منه، واحترام كل رأي من هذه الآراء، وعدم الإنكار على أصحابه، ما دام صادراً عن أهل العلم والاجتهاد. ولكل باحث في هذا الموضوع أن يختار الرأي الذي يميل إليه ويترجح عنده، فكل له دليله وحجته، ويبتى الأمر دائراً يين خطأ وصواب، وليس بين حق وباطل، وذلك نظراً لظنية النص الوارد في "التشابه"، واختلاف العلما، في تفسيره(١٠٥). فمن توقف في تأويل هذا النوع من النصوص فله سلف وحجة، ومن ذهب إلى تأويله والاجتهاد في تفسيره وحمله على أحد المعاني المقبولة، فلا حرج في ذلك، وله في سلف هذه الأمة ظهير وتصير.

#### الخاتمة:

عملت الدراسة على تمريف مصطلح المتشابه في اللغة وفي اصطلاح علماء التقسير وأصول الفقه والمحدّثين، ثم قامت بتنبع استخدام المحدّثين لصطلح "المتشابه" في متن الحديث الشريف، واقترحت تعريفا جديداً له. كما بينت مواقف العلماء من المتشابه. وقد توصلت الدراسة إلى التنائج التالية:

<sup>1-1-</sup> توفيح الأفكار ١ ١٠٠٠-

معو قوته تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلْ عَنْيُكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتُ مُحْكَمَاتُ هُنُ أَمُّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُتَخَابِهَاتُ فَأَمَّا الْبَيْنَ فِي قَنْوَيهِمْ رَبِّحْ فَيْمُبِيمُونَ مَا تَشَابُهُ مِنْهُ الْبَيْنَةِ وَالْبَيْنَةِ وَالْبَيْنَةِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّابِحُونَ فِي الْمِلْمُ يَعُولُونَ آمَنًا بِهِ كُلِّ مِنْ مِنْدِ رَبُنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلاَّ أَوْلُوا ٱلأَلْيَابِ ﴾ وآل معران: ٧).

- ١- اشتهر استخدام الفرين لمنظلج "المتشابه"، للدلالة على نوع معين من الآيات: وقد تعددت الآواه في تقدير هذا المنظلج، لكن من أشهرها تعريف بأنه: ما ليس يعتقبح المعنى، وما استأثر الله بعلمه.
- ۲- استخدم الأصوليون مصطلح التشايد ، للدلالة على توع صين من اللصوص ، وهو: ما خقي بنفس اللقظ، ولا يُرجى دركه أصلا.
- -- اشتير استخدام مصطلح المنشاب عند المحدثين للدلالة على نوع معين من أنواع علوم الحديث الحديث المتعلقة بأسماء رجال الحديث، ابتداء بن الإمام الحاكم في معرفة علوم الحديث، وثيمه من جاء يعده من ألف في علوم الحديث قديما وحديثا.
- 3- أطلق بعض العلماء المتقدمين مصطلح "التشايه" على متون بعض الأحاديث النبوية، ولعلى
  أول إشارة إلى ذلك جاءت من قبل الإمام أحمد بن حنيل، ثم تتابع العلماء على استخدام
  هذا المصطلح روسف بعض الأحاديث به.
- تناول المحدثون الأحاميث المتخابهة عند حديثهم من "الشكل"، فقد تناول الإدام ابن قتيبة، في كتاب تأويل مختلف الحديث، والإدام الطحاوي في كتاب مشكل الآثار عددا من الأحاديث المتخابهة، بل إن كتاب الإدام ابن فورك يتملق جميعه بالأحاديث المتخابهة، ومع ذلك سماه مشكل الحديث وبهانه، وذلك نظراً لفم المحدثين هذا النوع من الأحاديث إلى "المشكل": وعدم اشتهار كون "المتخاب»" نوعا مستقلا من أنواع علوم الحديث.
- وال من جمل "المتشابة" نوعا من أنواع علوم الحديث المتعلقة بالتن ـ حسب استقراء الباحث ـ مو الإمام السيوطي في ألفيته. لكن لم يُكتب لهذا النوع أن يشتهر، حتى أن الإمام السيوطي نقسه لم يُشر إليه في كتابه تدريب الراوي، مع أنه زاد فيه عددا من أنواع علوم الحديث.
- المنتج الهاحث تعريقا جديداً لمعطاح "المتشابة"، وهو. "ما خفيت دلالته على للعنى المراد، موا، أمكن تأويله أو لم يمكن". وهذا التعريف يشمل نوعين من التصوص: ما خفيت دلالته على المعنى المراد به، ولا يمكن إدراك حقيقته، لأن الله تعالى استأثر بعلمه؛ وما خفيت دلالته على المعنى المراد به، ويمكن الاجتهاد في تأويله، دون الحزم بحقيقة المراد به. ويمكن الاجتهاد في تأويله، دون الحزم بحقيقة المراد به. وتختلف اجتهادات الملماء أحيانا في إلحاق بعض التصوص الشرعية بأحد هذين التوعين.

برى الباحث جمل "فلتشابه" نوعا سينفلا من أنواع علوم الحديث، وذلك توحيدا للمصطلح في علوم الغرآن وعلوم الحديث من جهة، ولإمكالية النفريق بين الشكل والمنشابه، فالمشكل: ما أوهم تعارضا مع خيره من الأدلة والقواهد والحقائل، فالإشكال يعرض له بسبب وجود معارض خارجي له، أما النشابه فالإشكال فيه نابع من خفاه النص نفسه وعدم وشوه، سواء أوهم معارضة أو لم عرهم.

وختاماً: أسأل الله تعالى أن يتغبل منا أعمالنا، وبدغر لنا ولاتنا وأخطاء الله وأن محمل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد فه رب العالمين.

非安排力